



بيان توضيحي

تبعاً للبيان الصادر بتاريخ 10 نوفمبر 2021 عن فرع النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين بإذاعة شمس أف أم والنقابة الأساسية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل بالإذاعة والذي ألمح إلى وجود تعميم على عملية التفويت في إذاعة شمس أف أم إلى جانب عمل ممنهج لهرسلة أعوان وصحفيي الإذاعة مع طرد عدد منهم.

يهمّ شركة الكرامة القابضة إفادة الرأي العام وكل من تهمة مصلحة الإذاعة وأعوانها بما يلي:

- 1- لم تتوان الدولة وشركة الكرامة القابضة عن دعم إذاعة شمس أف أم بالرغم من الصعوبات المالية الهيكلية التي تمرّ بها الإذاعة منذ سنوات وعجزها على تحمّل نفقاتها الأساسية.
- 2- تستنكر شركة الكرامة القابضة ما جاء بالبلاغ المذكور من زعم وجود شرطة أخلاقية ومحاكم تفتيش في الحياة الخاصة للصحفيين وعقاب البعض منهم والخشية من تحوّل بيئة العمل إلى بيئة غير آمنة خاصة للنساء حيث أنّ هذه الإدّعاءات الخطيرة والمجانبة للواقع ترتقي إلى إتهامات تحتفظ شركة الكرامة القابضة بحقها في الدفاع عن نفسها وعن الممثل القانوني للشركة بكلّ الطرق القانونيّة حتّى يتحمّل كلّ طرف مسؤوليته عن ما يصدر عنه.
- 3- مسار عملية التفويت تمّ الإعلام به في عدّة مناسبات ومنذ إمضاء عقد التفويت مع المستثمر الخاص شرعت شركة الكرامة القابضة في التنسيق والتفاوض مع كل الدائنين وخاصة منهم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الإدارة العامة للمحاسبة العمومية والإستخلاص والديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي قصد إيجاد صيغة تفاهم حول خلاص وجدولة باقي ديونهم لرفع الشروط التعليقية المضمّنة بعقد التفويت، علماً أنّ موافقة الديوان الوطني للإرسال الإذاعي والتلفزي لم يتم الحصول عليها إلا خلال الأسبوع الأوّل من شهر نوفمبر 2021 وبالتالي فإنّ عملية التفويت سوف تنجز خلال الأيام القادمة.
- 4- تدعو شركة الكرامة القابضة مجدّداً الهيئة العليا المستقلّة للإتصال السّمي البصري للتّصدي وفقاً للقانون لكلّ من يستعمل منابر الإذاعة التي يشتغل بها لتوجيه التّهم جزافاً للغير بدون حجج أو لعرض بيانات ومطالب نقابية.
- 5- تمّ إحترام مقتضيات الإتفاقيات السابقة ومقتضيات مجلّة الشغل حيث يواصل الأعوان الإنتفاع بكامل حقوقهم السابقة والتي تعهّد المستثمر بضمانها. كما أنّه لم يتم طرد أيّ عون أو صحفي من الإذاعة غير أنّ عقود البعض منهم بلغت نهايتها القانونية وتمّ تمكين المعنيين من كامل حقوقهم مع دعم الإذاعة بموارد بشريّة جديدة من خلال التعاقد مع مجموعة من الصحفيين الجدد.



- 6- بالرغم من إنسحاب بعض المنشطين الذين عملوا لسنوات بالإذاعة، تمّ تدعيم هذه الأخيرة بمنشطين جدد مشهود بكفاءتهم ساهموا جنبا إلى جنب مع أبناء الإذاعة من كفاءات في تحسين جودة البرامج المقدّمة والرفع من نسبة الإستماع واستقطاب العقود الإشهارية.
- 7- شركة الكرامة القابضة وبالرغم من كل عمليات التشكيك في تدخلها في نشاط الإذاعة لم ولن تستعمل أي طرق فايبروئية أو غير قانونية للمس من صورة الإذاعة والعاملين بها، حيث أنّها تعتبر دورها كشريك غير مباشر في رأس مال إذاعة شمس أف أم هو دعم هذه الإذاعة الفنيّة وإيصالها إلى برّ الأمان عبر إنجاز مسار التفويت فيها بكلّ شفافيّة إلى مستثمر يكون قادرا على تطويرها ودعم مواردها المالية والبشرية لمواجهة المنافسة الشديدة التي يعيشها القطاع السمعي البصري.
- 8- كما تدعو شركة الكرامة القابضة كافة أعوان الإذاعة الغيورين للتكاتف حول شركتهم والتصديّ لكلّ من يحاول المساس بمستقبلها وصورتها حتّى تواصل لعب دورها على السّاحة الإعلاميّة بكلّ نجاح علما بأنّ كلّ نجاح محسود.